

شرح النظم الصغير من مختصر التحرير في أصول الفقه 10 -

عامر بهجت

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما

بعد فاسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:00:00

وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد فهذا بعون الله عز وجل هو الدرس الاول ان شاء الله في شرح

النظم الصغير من مختصر التحرير في علم اصول الفقه - 00:00:17

وعلم اصول الفقه ايها الاخوة الكرام علم جليل عظيم غاية في الاهمية ومن المهم لطالب العلم اذا اقبل على دراسة علم ان يقبل عليه

مجلا ومعظما وعارفا باهميته ومكانته محبا ايضا لان طالب العلم اذا اقبل على العلم وبدأ في دراسته محبا ومعظما - 00:00:32

فانه يستفيد منه الفائدة العظمى. بخلاف الطالب الذي يدخل على العلم بنفسية المجرب والله نشوف وش هذا العلم وهذا العلم يعني

لا فائدة فيه وهذا العلم وعلم اصول الفقه قد نال في عصرنا الحاضر نصيبا وافرا - 00:01:00

من التزهيد مع انه من اجل العلوم واعظمتها وقبل ان نبدأ في هذا المتن وفي هذه الدورة نريد ان نعرف كيف نشأ علم الاصول

الصحابه رضي الله تعالى عنهم تلقوا الفقه عن المصطفى صلى الله عليه وسلم علمهم الفقه ورباهم وفقهم ودربهم بابي هو وامي

عليه الصلاة والسلام - 00:01:19

وكان الصحابة رضي الله تعالى عنهم فقهاء ومجتهدين فقهاء مجتهدين وهم في اعلى رتب الاجتهاد و كان الصحابة رضوان الله تعالى

عليهم عندهم اللغة العربية بالسليقة. فهم من العرب الاقحاح. الذين - 00:01:45

يحتج بلغتهم تمام؟ فمسألة اللغة عندهم حاضرة وقائمة في امثل واجمل وارقي الصور واجتمع مع هذا ليس فقط اللغة يعرفها

حتى كفار قريش يعرفون اللغة صح ولا لا؟ لكن اجتمع مع هذا صحبة النبي - 00:02:05

صلى الله عليه وسلم فجمعوا بين معرفة اللغة والحقائق اللغوية ومعرفة الحقائق الشرعية والاساليب الشرعية فهم اسلوب الشرع

ويعرفون لغة الشرع ويعرفون لسان الشرع ويعرفون ايضا لسان العرب ولغة العرب - 00:02:25

وبهذا فان فهمهم لكتاب الله عز وجل ولسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم هو افضل وافهم واعلى فهم ولهذا ما كانوا يحتاجون الى

دراسة اللغة بالاكتساب مثل ما ندرس نحن الان الان نحتاج نتعلم النحو ان الاقسام الكلام - 00:02:44

ثلاثة وما الى ذلك ما كانوا يحتاجون الى هذا. وفي الوقت ذاته ما كانوا يحتاجون الى ان يقال لهم ان الامر يقتضي الوجوب وانه

يحفظون متن ولا شي في اصول الفقه لان هذا كان حاضرا عندهم في فقههم وفي تلقيهم عن المصطفى صلى الله عليه وسلم على

امثل صورة - 00:03:05

واضح؟ بعد ذلك ايها الاخوة الكرام صار ان بدأت العجمة تدخل على اللسان لما دخل غير العرب في الاسلام ولم اما اه لحق النبي صلى

الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى التابعون تلقوا الفقه عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:03:25

تمام؟ ثم تلقاه من بعدهم حتى جاء الامر في زمن تبع التابع عند الامام الجليل الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى

ورضي عنه وجمعنا به في جنات النعيم - 00:03:44

فوجد ان ذاك الفهم وتلك السليقة التي كانت حاضرة وموجودة عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم بدأت تغيب في اه عند بعض

الناس فاحتجنا ان ندون ايش العلم كم احتاج الناس الى ان يدونوا اللغة؟ هل العرب امرؤ القيس ولا غيره من العرب؟ هل كانوا

يحتاجون - [00:04:00](#)

الى تدوين في علم النحو لا كانوا عربا اقحاح بالسليقة. فاحتيج بعد ذلك في زمن الامام الشافعي ان تدون هذه القواعد هذه القواعد

التي بدأها الامام الشافعي لا اقول بدأها بمعنى انه اخترع قواعد لم تكن موجودة لا وانما كشف عنها وجردها - [00:04:26](#)

وصنف فيها هذه القواعد هي القواعد التي كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يتعاملون بها مع النصوص الشرعية. هي القواعد التي

كان الصحابة مبني عليها. واضح؟ وان لم تكن مكتوبة ومصنفة كما ان العرب مثلا العرب الفاعل عندهم مرفوع ولا لا - [00:04:46](#)

الفاعل عندهم مرفوع لكن هل لو جئت لواحد من العرب قبل تدوين النحو؟ قلت له بالنسبة للاقسام الكلام ما هي؟ ربما لا يكون

الجواب حاضرا لكن الجواب موجود في لغتهم وفي كلامهم كذلك قواعد علم الاصول موجودة في الصحابة رضي الله تعالى عنهم -

[00:05:09](#)

موجودة في فقه الصحابة فدونها الامام الشافعي. كما احتيج الى تدوين اللغة حتى لا تضيع. احتيج الى تدوين قواعد الفهم بكتاب

الله عز وجل لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لفقه الشريعة - [00:05:29](#)

فجاء الامام الشافعي رحمه الله ودون كتابه الرسالة الكتاب الذي سمي بابيش؟ بكتاب الرسالة وهي رسالة كتبها الى عبد الرحمن ابن

مهدي هذه مقدمة يسيرة عن علم اصول الفقه وكيف وصل الى مرحلة التدوين؟ بعد الامام الشافعي استمر الامر ودونت الكتب على

انماط - [00:05:43](#)

كثيرة سنذكرها بعد قليل ان شاء الله تعالى لكن قبل هذا لابد ان نؤكد على ان الفقه مبني على الاصول فقه علم الفقه بل فقه الشريعة

كله ليس فقط علم الفقه بالمعنى الاصطلاحي فقه الشريعة كله مبني على الاصول والقواعد الشرعية جيد - [00:06:12](#)

ومن الاشكالات التي تحصل ان يكون الانسان نصيبه في الفقه وافر ولكن نصيبه في الاصول ضعيف فتجد انه مثلا يعرف المسائل

الفقهية باختلاف المذاهب الاربعة استدل اصحاب القول الاول بكذا وكذا واستدل اصحاب القول الثاني بكذا - [00:06:33](#)

والراجح في هذه المسألة مثلا كذا وكذا ثم يقال له لماذا كان هذا القول هو الراجح فيقول لقوة ادلته مثلا وظهر ادلة المخالفين واذا

دققت النظر وجدت ان كثيرا جدا من الخلاف الفقهي بين الفقهاء مبني على خلاف ايش - [00:06:58](#)

اصولي بقواعد الاصول ولنضرب على هذا امثلة وناخذ امثلة من كتاب الطهارة حتى ايش؟ تكون حاضرة في اذهان الجميع. ما نبغى

نجيب مثال من الجنائيات ولا من البيوع لكن نأخذ على ذلك مثلا في كتاب الطهارة - [00:07:22](#)

في اول باب من ابواب الطهارة درستم جميعا فيما احسب مسألة المال الكثير والماء القليل. الماء القليل الذي وقعت فيه نجاسة ولم

تغيره ماء قليل وقعت فيه نجاسة ولم تغيره. الجميع مرت عليه المسألة وفيها حد - [00:07:37](#)

لم تمر عليه مرت على الجنين طيب ما حكم هذا الماء؟ شرايك شيخ ماء قليل وقعت فيه نجاسة ولم يتغير ايوة نجس وش الدليل ها

يا شيخ خليل ما الدليل - [00:08:02](#)

نجس ولا طاهر ماء قليل وقعت فيه نجاسة اشد الابل اذا ولغ الكلب في اناء احدكم وليغسله سبعا جيدا وايضا اذا كان الماء قلتين لم

يحمل الخبث. ما وجه الدلالة؟ الحديث يتكلم عن الماء الذي بلغ قلتين انه لا يحمل الخبث. نحن لا نسأل عن الماء - [00:08:28](#)

الذي بلغ كلوتين. نسأل عن الماء الذي لم يبلغ كلتين احسنت. علم من هذا الحديث بمفهوم المخالفة مفهوم الشرط. طيب في احد

يقول غير كذا والشيخ يقول نجس ان الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غير لونه - [00:08:55](#)

يا سلام يا سلام اذا الصحيح انه ايش انه نجس ولا طاهر؟ نجس لحديث ان الماء طهور لا ينجس شيء. ما وجه الدلالة الى ما غلب

على ريحه نحن لا نتكلم فيه لانه نحن نسأل عما لم يتغير - [00:09:30](#)

صار وجه الدلالة ايش؟ عموم عموم الحديث ان الماء اسم معرف بالف ويقتضي العموم القليل والكثير صح ولا؟ كذا طيب وش

يقول آآ عنده دليل هنا حديث مفهوم حديث قلتين - [00:09:55](#)

ايوة نعم طيب الان حديث قلتين دلالة كيف نجيب عنها؟ اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. مفهومه ان كل ماء لم يبلغ قلتين

فانه يحمل الخبث. ومحل المسألة في المتغير ولا غيره - 00:10:17

بغير المتغير المتغير هذا اجماع اصلا لا ليس ليس محلا للبحث تمام منطوق ان الماء طهور منطوق. لا ينجزه شيء صح يا شيخ؟ وهذا دليلك يا شيخ خليل ها؟ مفهوم والمنطوق؟ مقدم على فلماذا كان القول الراجح انه ايش - 00:10:46

انه طاهر لا يتميز لكن انا اسأل أسألك هل المفهوم يخص العموم ولا لا المفهوم هل يخص العموم ما مرت عليك المسألة صح؟ مر علينا ان الراجح في هذه المسألة كذا وكذا لكن لما نجى وننظر في اصل المسألة الذي بنيت - 00:11:11

عليه نجد انه غير حاضر في اذهان كثير من الناس حتى ممن لا اتكلم فقط عن الطلاب يعني مثلا مبتدأ او كذا لا حتى ممن يتكلم في المسألة مثلا ويقول الراجح عندي فيها ان الماء انه لا ينقص لان المنطوق مقدم - 00:11:35

تقول له هل المنطوق العام يخصه المفهوم ولا ما يقع على تخصيصه؟ فتجد انه ما عنده في هذه المسألة تحرير ولا بحث بسبب ايش؟ المادة في الفقه وسواسعة لكن المادة الاصولية ايش؟ فيها ما فيها من الضعف. طبعا مسألة هل العموم - 00:11:55

يخصص بالمفهوم ولا لا؟ ستأتي معه والجمهور يرون ان العموم يخص بالمفهوم. الجمهور في الاصول يرون ان العموم حتى لو قلت هذا منطوق نعم هو منطوق ولكنه عام وهذا مفهوم ولكنه خاص ايهاا المقدم عند جمهور الاصوليين في الاصول ان المفهوم الخاص

مقدم على المنطوب - 00:12:15

العام وعند جمهور الفقهاء في الفروع ان الماء القليل ايش اذا وقعت في نجاسة لم تغيره انه انه ينجس ماشي ليس ليس الغرض تقرير المسألة الفروعية هذا ليس ميدانا وكل ما نذكره هذي قاعدة - 00:12:37

تصحبه كما قال صاحب المرق والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال. ليس الغرض تقرير المسألة الفروعية الغرض انه فيه اشكال احيانا في ان الطالب ربما يدرس المادة في الفقه متوسعا مع ايش؟ الضعف في - 00:12:53

معرفة بعض القواعد المهمة في الاسلوب وعكسه بعكسه تجد احيانا مثلا وهذا يكثر مثلا في اه بعض الاقسام مثلا الاكاديمية في

الجامعات ان تجد شخص متخصص استاذ دكتور مثلا او كذا - 00:13:13

متخصص في الاصول وله فيها ابحاث لكنه في الفقه ايش؟ عنده ضعف. ومن المهم لطالب العلم ان يدرس هذين العلمين. ولا يكتمل

الملك الفقهية الا بدراسة اصولية للفقه ودراسة فقهية للاصول. اما ان يكون الفقه خط - 00:13:27

لا علاقة له بالاصول والاصول خط ما له علاقة بالفقه وبينهما برزخ لا يبغيان فهذا يعتبر قصورا جيد هناك امثلة اخرى حقيقة لكني اتجاوزها لان لا اصيل في المقدمات في هذه المقدمة ودي اني اذكر اه بعض مبادئ علم اصول الفقه. تعريف علم اصول الفقه -

00:13:47

تعرفه ولست ممن يعني بالتعريف يعني يمكن لضعفه العلمي لست ممن يعني بالتعريف الجامع المانع وكذا المقصود في مثل هذه الدورة قريب العلم انه الانسان يفهم المسائل سواء كان فهمه لها بالحد الجامع المانع على الطريقة المنطقية او لم يكن كذلك. علم

اصول الفقه - 00:14:09

عرف بتعريفات كثيرة يعني من هذه التعريفات انه العلم الذي يبحث في ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد وهذا ايها الاخوة الكرام يعني التعريف هذا يجمع لك اركان اصول الفقه. وسنبين في الدرس الذي بعده ان شاء الله. ما هي اركان علم

اصول الفقه ووجه الانحسار في هذه الاركان - 00:14:31

لا احب ان استبق هذا لكن المقصود ان علم اصول الفقه عرف بانه ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد يعني

ايش ادلة فقه الاجمالية حينما نقول قول الصحابي حجة - 00:14:58

هذا دليل الاجمالي حينما نقول قال عبد الله بن عمر يتيمم لكل صلاة وان لم يحدث فيجب التيمم لكل صلاة هذا دليل اجمالي ولا

تفصيلي؟ هذا تفصيلي. اين محله؟ علم الفقه. لكن الاصول يكفي ان - 00:15:14

اقرب لك ان قول الصحابي حجة او ليس بحجة. هذا معنى ادلة الفقه ايش؟ الاجمالية الاصول لا يعنيه انه يقول لك حديث ابن عمر او

قول ابن عمر يتيمم لكل صلاة انه يدل على كذا لا يعنيه هل قول الصحابي حجة او لا؟ جيد هذا معنى - 00:15:31

الدليل الاجمالي بخلاف الدليل التفصيل ادلة الفقه الاجمالية. وكيفية الاستفادة منها انا ممكن اعطيك دليل. لكن كيف تستدل بهذا الدليل؟ هل دلالاته على وجوب هل دلالاته على الاستحباب؟ هل دلالاته عامة في كل الصور او خاصة ببعض الصور؟ هل هو على اطلاقه او قيد؟ تمام؟ هذا معنى كيفية - [00:15:48](#)

الاستفادة منها وحال الاستفادة. ايش معنى حال الاستفادة؟ قال لك يعني من هو الشخص الذي يحق له ان يطبق هذه القواعد تمام ما هي المواصفات المطلوبة حتى تكون شخص مؤهل للاستنباط من النص الشرعي واضح يا مشايخ؟ فهذه بعض - [00:16:08](#)

اركان علم الاصول فيه شيء اخر يذكر في علم الاصول وهو الحكم اللي هو ثمرة هذه الامور وسنبينه ان شاء الله بعد قليل. ما موضوع علم اصول الفقه؟ ايش معنى موضوع - [00:16:30](#)

العلم موضوع العلم الان لما تجي علم الطب الطبيب شغله في ايش؟ قال لك في بدن الانسان. من حيث ما يعرض له من الامراض وكيفية علاجه صح؟ اذا موزوع علم الطب هو بدن الانسان - [00:16:40](#)

النحوي يبحث وين؟ قال لك ابحت في الكلمة من حيث اواخر الكلمة اعرابا الى اخره الى اخر هذه يعني الامثلة فموضوع علم اصول الفقه يبحث وين؟ موضوعه ادلة الفقه من حيث - [00:16:59](#)

الاحتجاج بها وكيفية الاستدلال بها على الاحكام الشرعية. جيد فموضوعه الادلة. ايش ثمرة هذا العلم؟ ثمرة هذا العلم ايها الاخوة الكرام بالنسبة مجتهد اللي هو الاستنباط الصحيح للاحكام الشرعية. واضح - [00:17:19](#)

وبالنسبة اصلا هو لا يمكن ان يكون مجتهدا الا اذا كان عالما بالاصول طيب وبالنسبة لغيره المبتدأ لما يبدأ يدرس اصول الفقه خلص متن الصغير ولا النظم الصغير ولا غيره هل والله يقول ثمرة علم اصول الفقه استنباط الاحكام الشرعية - [00:17:36](#)

درسنا اصول الفقه يلا بكرة نبدأ نستنبط الاحكام الشرعية. لا هذه الثمرة لا تحصل للمبتدئ لا تحصلوا للمقلد. جيد لكن بالنسبة للم حينما يدرس اصول الفقه اولاً يصير عنده ثقة في علم الفقه الاحكام الشرعية المدونة في كتب الفقهاء ونحن اليوم ايها الاخوة الكرام - [00:17:51](#)

نعاني من هذه القضية بعض الناس ليس عنده ثقة في الفروع المدونة في كتب الفقهاء يقول هذه اراء رجال مثنيين على يعني اقوال وكذا لكن اذا درس اصول المذهب ودرس اصول الفقه عرف ان هذه الفروع مبنية على اصوله - [00:18:11](#)

واضح اني شايف فهذه من الثمرات فظلمهم ايش فضل علم الوصوف اللي جاي من المدينة واللي جاي من كذا يعني ما الفضل الذي يناله؟ نقول يكفي ان علم الاصول من علوم الشريعة الداخلة في عموم قوله - [00:18:30](#)

صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. ولا نحب ان نقيم في هذا هنا مسألة يذكرون مبادئ العلوم يذكرون واضع العلم. انتبهوا واضع العلم يطلق باطلاقين - [00:18:46](#)

عندنا واضع العلم بمعنى الذي انشأ هذا العلم واخترعه بعد ان لم يكن موجودا عند الناس. خلاص؟ مثل العلوم الان الحديثة مثلا برمجة الحاسب مثلا هل كان موجود عند ادم عليه السلام - [00:19:00](#)

او عند الصحابة رضي الله عنهم او كذا لا هو علم اخترع صح ولا لا؟ هذا معنى وضع العلم المعنى الاول هناك معنى اخر يقال فلان واضع العلم بمعنى الكشف عنه لا بمعنى الاختراع - [00:19:18](#)

ان هذا العلم موجود عند من قبله لكنه لم يصنف ولم يدون ولم تجرد قواعده طيب علم الاصول واضعه هو الامام الشافعي باي المعنيين الاول ولا الثاني الثاني الامام الشافعي ما اخترع شيئا انما كشف عن قواعد الاستنباط الموجودة عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:19:38](#)

واضح هذا؟ هذا معنى مهم جدا. ليش هذا المعنى مهم لان اليوم تطرح قضية وهي قضية التجديد في علم اصول الفقه التجديد في علم اصول الفقه كلمة جميلة ويندرج تحتها صور من التجديد مثلا انك تعمل منظومة خلاص من التجديد - [00:20:04](#)

تعمل لك مشجرات على ها هذا النمط هذا تجديد من التجديد ان تكتب كتابا مبسطا ميسرا خالي من المسائل الصعبة خالي من الكلامية والمنطقية وكذا هذا تجديد هذا تجديد حسن ما في مشكلة. لكن هناك نمط من التجديد هو غزو للشريعة - [00:20:25](#)

محاولة هدم لقواعد الدين. ايش معنى التجديد؟ التجديد في قواعد العلم يأتي يقول والله السلف عندهم من ان الامر ان النهي يقتضي التحريم لكن هذا لا يتناسب مع العصر الحاضر لابد ان نعيد النظر - [00:20:44](#)

يقولون الامر يقتضي الوجوب انه يقتضي التحريم الفاظ عموم الاجماع حجة القرآن حجة يجب ان نفرق السنة حجة لا يجب ان نعيد النظر في هذه الامور. السنة منها اشياء تشريعية وفي اشياء غير تشريعية. وكذا والسنة ونبدأ نضع - [00:21:02](#)

قواعد جديدة لفهم الدين. تمام؟ هذا التجديد علم اصول الفقه لا يقبل التجديد بهذا المعنى واي تجديد بهذا المعنى فهو تجديد مرفوض تماما واضح؟ ولهذا انتبهوا لهذه القضية علم الاصول لا يقبل التجديد. الا في ايش - [00:21:21](#)

في شكل العرض لا في مضامين المسائل تأتي الان ايها الاخوة الكرام الى اسم هذا العلم اسم هذا العلم هذا العلم يسمى بعلم اصول الفقه ويسمى بعلم الاصول وبعضهم يلح ملحا لطيفا - [00:21:41](#)

هنا وهو ان علم الاصول هو اصول لفهم الشريعة وليس فقط اصولا لفتح فهمي الفقه بالمعنى الاصطلاحي يعني فروع الفقه الموجودة لابد فيها ان تنبني على الاصول هذا واضح. طيب مسائل الاعتقاد. اذا اجمع السلف في مسألة من مسائل الاعتقاد - [00:22:04](#)

نقول الاجماع حجة ولا يجوز لاحد ان يخالفهم ولا لا نعم اذا هنا قاعدة اصولية حجية الاجماع تمام حجية الاجماع لها تطبيق في مسائل الاعتقاد ولا ما لها تطبيق؟ هل هي مختصة بالفقه بالمعنى البروعي؟ لا ولهذا الشيخ تميم - [00:22:30](#)

القاضي له ان شاء الله كتاب في آآ يصدر قريبا لعل الله ان ييسر في اصول الفقه العقدي او اصول فهم النص العقدي جيد فالمقصود حينما يقال مثلا اللفظ العام الاجماع حجة القرآن حجة السنة حجة كل هذا لا ينطبق فقط على ايش - [00:22:50](#)

على فروع الفقه. كذلك ايها الاخوة الكرام عندنا آآ ما يتعلق باستمداد هذا العلم. من اين يستمد الاصول علم الاصول يستمد اولا يستمد اولا من الكتاب والسنة. هناك قواعد بل كثير جدا من القواعد الاصولية هي مبنية على - [00:23:12](#)

ايات من القرآن وحديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا واحد. الامر الثاني مبني في كثير من مباحثه خاصة مباحث دلالات الالفاظ في كثير منها مبنية على لغة العرب. العموم وكثير من المباحث دلالة الالفاظ المنطوقة والمفهوم وغيرها - [00:23:33](#)

جيد وهناك مسائل اصولية مبنية يعبر الاصوليين يقولون يستمد من علم الكلام. وهذا التعبير فيه ما فيه لكن نقول هناك مسائل حتى نسلم من هذا التعبير نقول يستمد من علم اصول الدين. حينما يقال السنة حجة اليست - [00:23:53](#)

حجية السنة فرعا عن ان المصطفى صلى الله عليه وسلم نبي مرسل وانه معصوم من الخطأ في تبليغ الشريعة صح ولا فهذا استمداد من علم اصول الدين كذلك ايها الاخوة الكرام يستمد من الاحكام الشرعية المنقولة عن الصحابة والتابعين كما قلنا ان الصحابة رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان والتابعين لهم باحسان. آآ - [00:24:13](#)

اتكلم في كثير من الاحكام الشرعية ولم يتكلموا في اصول الفقه استقلالاً. لكن الاحكام الشرعية التي تكلموا فيها يستمد منها قواعد وكذلك يستمد من الاحكام الشرعية بمعنى التمثيل للقواعد الاصولية. طيب سنذكر بعض المسائل ان شاء الله في آآ - [00:24:38](#)

قطع ذوي الدروس القادمة لكن هنا ننبه الى ان علم الاصول ايها الاخوة الكرام طرق التصنيف فيه انقسمت الى طريقتان الى طريقتين طبعاً طريقتان هذا على لغة قد بلغ في المجد غايتان يجوز يا شيخ - [00:24:58](#)

خلاص الحمد لله طيب انقسمت الى طريقتين طريقة الحنفية وطريقة الجمهور هذه طريقة تصنيف مدرسة في التصنيف لا نقصد هنا الخلاف الفقهي او خلاف الاصول بين الحنفية وبين غيرهم ان الحنفية قالوا على سبيل المثال الامر النهي لا يقتضي الفساد وان غيرهم قال انه يقتضي الفساد لا ليس هذا المقصود. المقصود في طريقة التصنيف - [00:25:15](#)

طريقة تصنيف العلم مصطلحات العلم ترتيب الابواب تقسيم الباب. الحنفية لهم طريقة والجمهور لهم طريقة اخرى هناك انماط اخرى في اه التصنيف في علم اصول الفقه. مثلاً نجد بعض الكتب مختصرة بعضها مطولة بعضها مذهبية وبعضها مقارنة او - [00:25:36](#)

مستقلة تمام حينما يكتب كثير من المتكلمين المتخصصين مثلاً آآ يعني المتخصصين في علم الكلام تجد انه ربما يكتب في اصول الفقه ليس ربما هو يكون منسوباً مثلاً الى الشافعية او الى الحنفية لكن لما تجد كتابته الاصولية تجد انها كتابة آآ مستقلة عقلية -

ليست تأصيلا لاصول مذهبي هناك يعني تقسيمات اخرى نشرح الابيات الثلاثة وبها يكون انتهى الدرس الاول قال احمد ربي واهب العقول وصل يا ربي على الرسول واكتب قبول نظمي الصغير كاصله مختصر التحرير اذ منه لخصت بلا تبويبي رتبته بنمط قريب احتوت هذه المقدمة وهي سهلة - 00:26:18

واضحة؟ على حمد الله عز وجل والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم. والدعاء بقبول هذا النظم. ونسأل الله عز وجل ان يتقبله. اه ووصف هذا النظم بانه صغير اولا ليس مطولا تسعين بيت كله يمر على الاصول من اولها صغير. الامر الثاني انه ملخص من مختصر التحرير - 00:26:38

تمام؟ ملخص من مختصر التحرير. وحينما نقول ملخص من مختصر في التحرير لا لا تفهم ان هذا نظم لمختصر التحرير. لا. هو نظم مختصر اخذت مضامينه من مختصر التحرير واخلطته من التبويب يعني ما يقول لك باب الامر باب النهي لا خلاص يمشي معاك النبض الى اخره وحرصت فيه - 00:26:56

فقال رتبته بنمط قريب حرصت فيه على اقرب ترتيب يكون متسلسل من اول الاصول الى اخرها حتى يراعي في ذلك اقرب ترتيب الذهن وترتيب المنطقي. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الدرس نافعا لوجهه خالصا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:27:16

وصحبه اجمعين - 00:27:36